Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومصدرية ، قال[1] : « ما » في قوله تعالى : ﴿ **إنما صنعوا كيد ساحر** ﴾ هي موصولة بمعنى الذي ، و« صنعوا » صلته ، والعائد محذوف أي إن الذي صنعوه، و « كيد » خبر . ويجوز أن تقدّرها موصولاً حرفياً ، فتكون هي وصلتها في تأويل المصدر ، ولا تحتاج حينئذٍ إلى تقدير عائد ، وليس لك أن تقدّرها حرفاً كافاً ، مثله في قوله تعالى : ﴿ **إنما ا لله إله واحد** ﴾[2] لأن ذلك يوجب نصب « كيد » على أنه مفعول « صنعوا » .

وقال في موضع آخر أيضاً[3]: وقوله تعالى: ﴿ **إنما صنعوا كيد ساحر** ﴾ يحتملهما ، أي إن الذي صنعوه ، أو إن صُنْعهم ، وعلى التأويلين جميعاً فإنها عاملة ، واسمها في الوجه الأول « ما » دون صلتها ، وفي الوجه الثاني الاسم المنسبك من « ما » وصلتها .

ولكن ابن هشام في المغني أجاز أن تكون « ما » في الآية **موصولة ومصدرية وكافة** ، قال[4] : فمن رفع « كيد » فإن عاملة و « ما » موصولة ، والعائد ، محذوف ، لكنه محتمل للاسمي والحرفي ، أي إن الذي صنعوه ، أو إن صُنْعهم . ومن نصب ـ وهو ابن مسعود والربيع بن خيثم ـ فما كافة .

وقد أجاز أبو البقاء العكبري في إعراب القرآن الوجوه الثلاثة السابقة في « ما »[5] .

---

(١) شرح شذور الذهب ١٩ ـ ٢٠ .

(٢) سورة النساء آية ١٧١ .

(٣) شرح شذور الذهب ٢٨٠ .

(٤) مغني اللبيب ٣٤١ .

(٥) التبيان ٨٩٧ .